ذكره في التسهيل والكافية وشرطه ان لا يفصل بينهما ٥

كذا الذي تليه ها او التي تلي ها كسر او سكون قد ولي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يمله لم يصد

السبب الخامس الكسرة وهي اما ان تقع بعد الالف او قبلها فان وقعت
بعدها فشرطها ان تكون متصلة بحرف نحو كتاب وعماد وسلاح او
بحرفين احدهما هاء نحو يريد ان يضربها او ساكن نحو شملال وسراج
ومصباح او ثلثة احرف احدهما ساكن والاخر هاء نحو درهمان فقوله
او سكون عطف على كسر نحو مفتاح وشمل قوله وفصل الها ما اذا كان
قبلها فتحة او ضمة وقيد بعضهم بالفتحة كما تقدم في اليا فلا يمال هو يضربها

وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

ذكر هنا موانع اسباب الامالة واخر السبب السادس عنها فالموانع
ثمانية حروف الاستعلا وهي سبعة الخا والغين والقاف والصاد و المعجمة
الضاد والطا والظا وجمعها قولك قظ ضغط والثامن الراء المفتوحة
او المضمومة فهذه الثمانية تمنع امالة الالف وتكف سببها اذا كان كسرة
ظاهرة او يا موجودة وانما كفت السبعة لاستعلائها الى الحنك فلم تمل
الالف معها طلبا للمجانسة وشبهت الرا بالسبعة لتكرارها فاذا
وجد بعد الالف حرف من حروف الاستعلا متصلا كساخط وحاطب
وحاظل ونافق او منفصلا بحرف كنافخ وفارط وناعق وبالغ او
بحرفين نحو مناشيط ومواثيق فان حرف الاستعلاء يمنع الامالة
ويكف السبب الظاهر ولهذا قال يكف مظهرا وهو مفعول يكف
وكذا لو كان الرا المضمومة نحو هذا حمار وعذار والمفتوحة نحو هذان

٢٧٦

عذاران وحماران هذا اذا تأخر حرف الاستعلا فان تقدم على
الالف كف ايضا فلا تمال نحو صالح وطالب وظالم وغالب وصحايف
وقبايل وصمادح وضبارم وهو الاسد الشديد الخلق وانما يكف
حرف الاستعلا بشرط ان لا يكون مكسورا نحو حام وصيام وطلاب
وغلاب مصدرا طالب وغالب ولا ساكنا اثر كسرة نحو اصلاح و
مفتاح ومقلات وهي التي لا يعيش لها ولد ومطواع للكثير الطاعة
وان لا يكون بعد راء مكسورة نحو دار القرار وابصارهم فقوله كذا
اذا قدم يعني ان حرف الاستعلا والراء غير المكسورة اذا تقدما على
الالف منعا الامالة بشرط ان يكون المانع غير مكسور او ساكن بعد كسرة
الكسوم ولهذا قال ما لم ينكسر او يسكن اثر المطواع يمال وهو في موضع نصب
تقديره مر المطواع اي اعطه ميرته وهي الحنطة والقول مقدر معه
لان حرف الجر اذا دخل على الجملة قدر معها القول فكانه قال المقول فيه
مر المطواع وذكر سيبويه ان المطواع منهم من لم يمله لاجل حرف الاستعلا
وقوله قدم شرطه ان لا ينفصل بين الالف وحرف الاستعلا كصاعد
وباعد وقاعد **وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفو**
اشار بهذا البيت الى ان موانع الامالة ثمانية لها ايضا موانع تمنعها من
الكف وهي الرا المكسورة بعد الالف بلا فصل فيمال نحو غارم وعلى
ابصارهم واذهما في الغار مع وجود الصاد والغين وان كتاب الابرار
مع وجود الراء المفتوحة ودار القرار مع وجودهما وعلم من ذلك
كما مال غارم ونحو من وجود المقتضي لترك الامالة فاولى ان يمال نحو
حمارك مما لا مقتضي فيه لتركها وعلم من قوله بكسر را ان شرط الرا الكافة
ان تكون مضمومة او مفتوحة وبعضهم جعل المنفصلة بحرف كالمتصلة
سمع سيبويه الامالة في قوله عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر فقوله

Copyright © King Saud University